بسم الله الرحمن الرحيم

أصحاب المعالي والسعادة رؤساء وممثلي الاجهزة الإحصائية ، والمنظمات الاقليمية الدولية،،، السيدات والسادة

يشرفني في البداية أن أرحب بكم جميعاً لحضوركم ولمشاركتكم في الدورة الثالثة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي، وانتشرف بألقاء كلمة نيابةً عن الدول العربية في هذا الاجتماع السنوي المهم ، كما يسرني أن أنقل لكم تحيات سعادة الشيخ/ حمد بن جبر بن جاسم آل ثاني رئيس جهاز الاحصاء في دولة قطر .

الضيوف الكرام ،،

السيدات والسادة ،،

لا يخفى على الجميع دور المعلومات والاحصاءات في أي حقبة زمنية وخصوصاً في الفترة الحالية التي تتميز بأحداث سريعة الايقاع ، مما يستلزم منا بذل مزيداً من العمل والجهد لتطوير وتحديث ما لدينا من احصاءات بأسلوب علمي ومبتكر يتماشى مع متطلباتنا الحالية وتطلعاتنا المستقبلية في مجتمعنا الاسلامي .

كما اود ان اشير الى انه رغم الانجازات الكثيرة التي تحققت للنظام الاحصائي على الصعيد العربي ، الا انه هناك الكثير من التحديات التي تواجهنا وتتمثل في قدرة الأنظمة الاحصائية العربية على انتاج بيانات ذات جودة عالية وتخدم كافة شرائح المجتمع بما فيها دعم عملية اتخاذ القرار . ومن منطلق العمل على توحيد الرؤى والتطلعات العربية فيما يتعلق بتطوير عملية انتاج البيانات ، فأننا لا بد ان نشير الى عدد من القضايا التي من شانها تمكين القدرات الإحصائية العربية ومنها على سبيل المثال لا الحصر :

- ضرورة تنبي استراتيجية احصائية موحدة تكون مظلتها الجامعة العربية .

- اهمية انشاء مركز احصائي عربي متقدم وتميز يتبنى المعايير الحديثة والاساليب المتطورة في انتاج البيانات . وفي هذا الصدد ، يسعدني ان اشيد وابارك بالتجربة الخليجية الجديدة فيما يتعلق بالإعلان عن تأسيس المركز الاحصائي الخليجي .
- العمل على تطوير قدرات الدول العربية فيما يتعلق بإدارة المعلومات المكانية والجغرافية العالمية (GGIM) بما يخدم في نهاية المطاف قدرات الاجهزة الاحصائية .

السيدات والسادة ،،

كممثل عن الدول العربية ، يسرني ان اؤكد على دور اللجنة الاحصائية التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي على اضافة القيمة والدعم والتطوير لكافة الدول الاسلامية في ما يتعلق بالشأن الاحصائي ، كأحد المنظمات الاقليمية الحديثة والتي نأمل ان نعمل جميعاً على استمراريتها وتمكينها بكافة الوسائل اللازمة من الث=قيام بدورها المأمول والمنشود ، في صنع وايجاد انظمة احصائية تتسم بالجودة في انتاج البيانات والجودة في نشرها والجدودة في تمكين المستخدمين من الاعتماد عليها في كافة مناحي الحياة ، وبالتالي في التمكن من بناء مجتمع اسلامي حديث قائم على المعرفة .

في الختام .. لا يسعنا إلا أن نشكر سكرتارية اللجنة الاحصائية المتمثلة في معهد (سيسريك) كما نرجو من الله العلي القدير أن يوفقنا لما فيه خير وسلام مجتمعنا الاسلامي.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،